في المثنويةِ كان

خواطر وجدانية وتسابيح صوفية

obeikan.com

الكتاب: في المثنوية كان (شعر)
المؤلف : سعيد ماضي أبو العزائم
الطبعة الأولى: القاهرة ٢٠١٥
رقم الإيداع : ٢١٥٦١ / ٢٠١٥
الترقيم الدولي : I.S.B.N: 978 – 977 – 493 – 233 – 5

الناشر
شمس للنشر و الإعلام
٨٠٥٣ ش ٤٤ الهضبة الوسطى – المقطم – القاهرة
ت فاكس ٢٧٢٩٦٠٤ (٠٢) / ٠١٢٨٨٨٩٠٠٦٥ (٠٢)
www.shams-group.net

لوحة الغلاف : الفنان إقبال أحمد

حقوق الطبع و النشر محفوظة
لا يسمح بطبع أو نسخ أو تصوير أو تسجيل
أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة كانت
إلا بعد الحصول علي موافقة كتابية من الناشر

obeikan.com

شمس
للنشر والإعلام

في المثنويةِ كان

خواطر وجدانية وتسابيح صوفية

سعيد ماضي أبو العزائم

obeikan.com

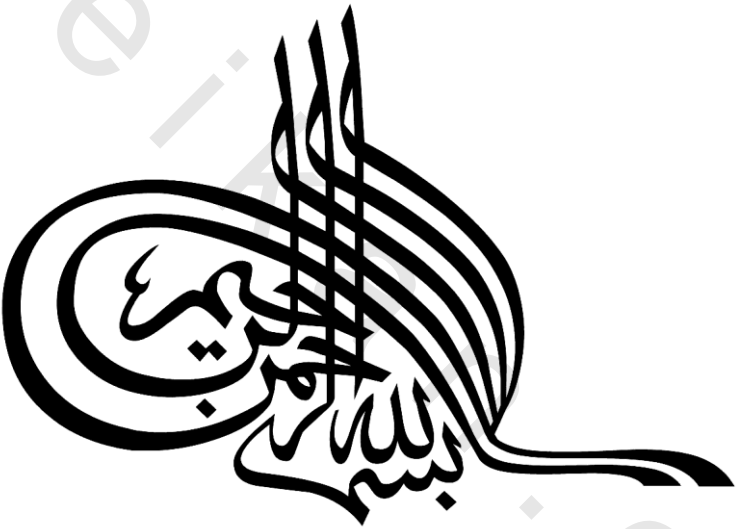
بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

عندما تسمو النفس

ويُلهمها الرحمن تقواها

ويفيضُ عليها بفيض المنَّان

تتلقى خواطر الوجدان

مصوغةً بأنغام شعرية

ومصحوبة بتسابيح صوفية

وهنا تتحقق المثنوية

ما بين الروحِ فِي السماء

والجسدِ على الأرض

{ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ }...

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة الأولى

بيني... و... بينك

بـــيني وبينـــكَ يـــا محبـــوبُ آيـــاتُ
والشوقُ فيـــاضٌ والعمـــرُ لحظـــاتُ
والوجـــدُ ممتـــدٌ والـــنفسُ أشـــتاتُ
تجتاحُهـــا ظُلَـــمٌ والتـــوبُ منجـــاةُ
فامنُن عليَّـــا بعفـــوٍ وهـــو قُربـــاتُ
فالمنُّ موصـــولٌ والوصـــلُ ميقـــاتُ
بـــيني وبينـــكَ يـــا اللهُ رحمـــاتُ
فـــارفق بعبـــدٍ تُقلِّبـــه الشـــهَواتُ
تفتُـــك بـــه في الأرض الغوايـــاتُ
لكنـــهُ شـــغفٌ تحفظُـــهُ العنايـــاتُ
تمنعهُ مـــن جُـــرمٍ والجُـــرم ظلمـــاتُ
واللهُ ســـــتَّارٌ محـــــوٌ وإثبـــــاتُ

obeikan.com

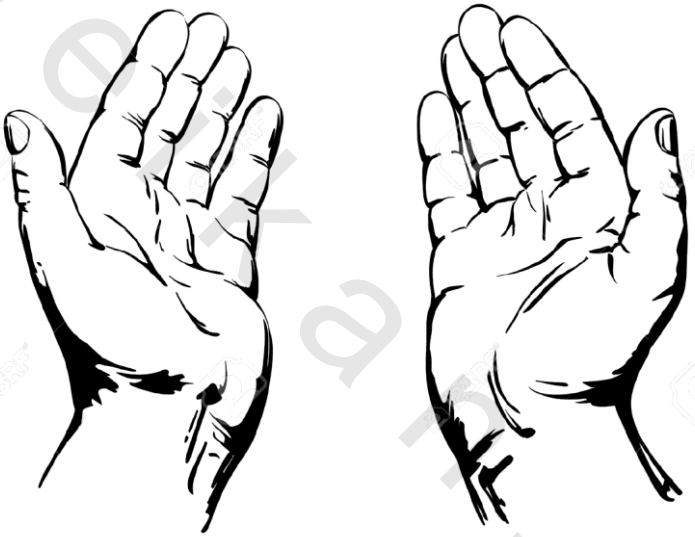

obeikan.com

الخاطرة الثانية

الجمع ... و... الفرق

درويشٌ أنا... في ساحةِ حُبٍّ صوفيِّة
مجذوبٌ في حضرةِ جمعٍ لا يدري للكونِ هويِّة
يتمنى أن يجمعهُ الحبُّ لطريق الأبدية...
فى خُلوةِ ذاتٍ بالحضرة الربانية
قد طاحَ به العقلُ فأشفق من أنوارٍ عرفانية
وتهاوى بهِ القلبُ بجذبةِ شوقٍ علويِّة
وانطلقت صرختُهُ وصداها في الأبدية
فأتاهُ طيفٌ يواسيهِ ويكفكف دمعتُهُ برويِّة
أن يا درويشُ حُرِقتَ بنار الجمعِ الأزلية
عَجِّل بالفرق تنال سلامَ الواحدية
واهنأ بالفرق بأنوار الوحدانية
فالفرقُ للعبدِ سلامٌ والجمعُ مِنحُ الأحدية

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة الثالثة

الجنة... و... النار

الجنـــةُ معـــنىً عُلـــويَّ النفحـــةِ والنســـمات
ونعـــيمٌ قُدســـيٌ يمنحُـــهُ ربُّ الســـموات
لن تخطُـــرَ يومـــاً فِـــي قلـــبٍ مغمـــورِ الشـــهوات
أو يُـــدرِكُها يومـــاً عقـــلٌ محـــدودُ القـــدرات
والنـــارُ لهيـــبُ وســـعيرٌ ووعيـــدٌ وآهـــات
وجـــزاء الكـــافرِ والعاصـــي وعبيـــدِ النَـــزوات
يأتيهـــا محرومـــاً يلقـــى اللهَ بـــلا حســـنات
الجنـــةُ ليســـت فِـــي الارضِ ولا بـــين النجمـــات
الجنة ليست نهراً مـــن لـــبنٍ أو عســـل الـــنحلات
الجنـــة آيـــةُ خلـــقِ الكـــونِ وكـــلِّ الآيـــات
فاعبـــد ربـــكَ واســـتغفره مـــن الـــزلات
تلقى نعيم الجنـــةِ فِـــي قلبـــكَ حـــال الصـــحوات
فالجنـــة فينـــا لكنَّـــا تحجبُنـــا عنـــها الغفـــلات

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة الرابعة

القبض ... و ... البسط

الإنسانُ في المثنويةِ كان
والقبضُ والبسطُ يستويان
وهو بين إِصبعينِ مِن أصابعِ الرحمن
وقدرُ الله خيرٌ أينما كان

في القبض قدرُ الله في التقدير
يمنعُ ويأخذُ بلا تفسير
والمؤمن يرضى وفي الرضا الخيرُ النمير

وفي البسطِ يكون العطاءُ بلا حدود
فعطاءُ الله ليس مقطوعاً ولا محدود
و{كُلاًّ نُّمِدُّ} فيها غايةُ الجود

obeikan.com

فى القبضِ لا يأسٌ ولا شرورْ

وفي البسط لا فرحٌ ولا غرورْ

فالقبض والبسطُ فِي الكتاب مسطورْ

ومِنحٌ من الله الستَّار الغفورْ

obeikan.com

الخاطرة الخامسة

الفيض... و... القابل

اللهم أفض من بحارِكَ القُدسية

فيضَ الذات الإلهية...

ورحيقَ الأنوار الربانية

كي تُشرِق فينا التجليات

ونكونَ محل الفيوضات

اللهم امنحنا القابل كي نتلقى الإشراقات

ونلقى مفاتح الالهامات

فبدون القابل نحن مع الأموات

وبغير القابل لا ولاية ولا كرامات

اللهم اجعلنا ممن كتبت لهم الهداية

وبسطت لهم طريق الرعاية

فى عالم الغيب من البداية حتى النهاية.

obeikan.com

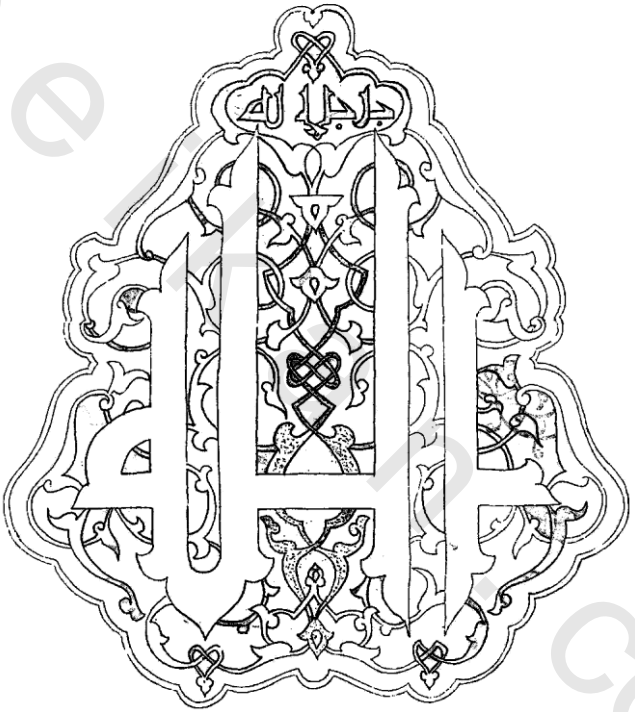

obeikan.com

الخاطرة السادسة

ياليل... ياعين

يا ليلُ يا عين !!!

كيف يكونُ البدءُ ومن أين ؟

كيف نسافرُ من ليلٍ تحجبُنا فيهِ الأنوار

كي نلقى عينَ الحقِ ونستبقُ الأسرار

يا ليلَ الجسدِ تقيدُنا الأسوار

يا عينَ الروحِ متى نبدأُ بالإبحار

فالليلُ إذا حلَّ نورُ الفجرِ يروح

والروح إذا حلَّ الجسدُ بوطأته تنوح

والنفسُ تُغني "يا ليل..يا عين " وبالأشواقِ تبوح

وأنا فِي صحراء النفسِ وحيداً مجروح

والكونُ يردِّدُ فِي السمواتِ: سُبوحٌ سُبوح

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة السابعة

الأرض ... و ... السماء

الأرضُ أرضُ طِبـــاعي قـــد خُلِقـــتُ بهـــا
منـــها أتيـــتُ ويومـــاً ســـأعودُ لهـــا
والأرضُ أصـــلُ وجـــودي أنتمـــي لجـــذورها
ســـرُّ الحيـــاةِ يكـــونُ ماؤهـــا وهواءهـــا

أمَّـــا الســـماءُ فحِصـــنٌ نســـتكينُ لـــه
نـــورٌ يفـــيضُ علينـــا نستضـــيءُ بـــه

إنَّ الســـماءَ ســـبيلٌ يرتقـــي المـــؤمنُ فيـــه
وهـــو للنـــاسِ ميثـــاقٌ بـــل وعهـــدٌ تحتويـــه

فاز فِي الدنيا الـــذي أرضـــه تحـــوى الجـــذور
فوقـــه دومـــاً ســـماءٌ ترتـــوى منـــها البـــذور
بين أرضي وسمائي أحيـــا فِـــي صَـــحوٍ ونـــور

obeikan.com

الخاطرة الثامنة

الشمس ... و ... القمر

الشمسُ والقمرُ آيتان

و {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَان}

فالشمسُ هيَ الأمُ رمزُ الدفء والحنان

والقمرُ هو الابنُ يُنيرُ الظُلمةَ بالأمان

والشمسُ هيَ الاصلُ على طولِ الأزمان

والقمر هو التابعُ لا يملُّ من الدوران

والناسُ على الأرضِ يسعون

بالشمسِ والقمرِ يحسبون

والأيامُ والليالي يتتابعون

{وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ}

والكلُّ من خلقِ الله ولله يعبدون

فسبحانَ الله الذي لهُ تسجدون

obeikan.com

الرحمن علم القرآن
خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان

obeikan.com

الخاطرة التاسعة

العقل... و... القلب

اعقلها وتوكل

ثم اضبط كل أمورك لا تتعجل

فالعقلُ عقلٌ ليحمينا فلا نجهل

للعقلِ حدودٌ لا نتعداها فنضلُّ ونُضلِل

اللهم يا مقلب القلوب ثبتنا للأصوب

كي لا نتوه ونتقلب

فالقلبُ ميزان العاطفة وبدون القلب سنُحجَب

والقلبُ بابُ الرحمة نسكنُ فيهِ ونطرَب

بالعقلِ نُدرِكُ كُنه الأشياء ونفهم

بالقلب نحيا الإدراكَ فلا نسأم

العقلُ والقلبُ جناحانِ للإنسانِ فاعلم

obeikan.com

أنَّ الإنسانَ على الأرضِ بالقلبِ يعيشُ وبالعقلِ سيحكُم
إنَّ الإنسانَ لفي خُسرٍ إن فقد العقلَ وضاع القلبُ فيتألم

obeikan.com

الخاطرة العاشرة

قبل القبل ... و ... بعد البعد

الناسُ أمواتٌ عندما يولدون

وهم فِي موتٍ حتى يموتون

وقبل ميلادهم كانوا أحياءً يعيشون

وفى عالم الذرِ ينتظرون

وقبل الميلاد وبعد الموت فهم في عالم الأمر

حيث لا يعلمهم إلا الله فكيف يدركون...

أنهم مصيرون ومخيرون وكما يقول السادة العالمون:

"أن الحضور معية...والشوقُ إلى العندية

وما بعد العندية وقبل المعية تكون اللدنية

حيث يكون الله ولا شيءَ معه..."

وهكذا كان قبل القبلِ

وسيكون بعد البعدِ

{فَدعهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ}.

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة الحادية عشر

الروح ... و ... الجسد

الروحُ سِرٌّ من أسرارِ الله فِي المخلوقات
والجسدُ وعاءُ الخلقِ ويحوي كل الصفات
الروحُ يا سادة قَبسٌ من نور اللهِ عُلويّ السموات
والجسدُ أرضٌ تُشرِقُ فيه الروحُ وتحجبها الشهوات
الروحُ بلا جَسدٍ كوميضٍ يتلألأُ فِي ليلِ الظُلمةِ والغيمات
والجسدُ بلا روح مُنذُ الأزلِ طينٌ وترابٌ ورمادٌ وفتات
فالروحُ فِي الكينونةِ سرُ تجليهِ سبحانه ونفخةُ الفيوضات
والجسدُ آية إبداعِ الخالق تعالى عن المِثلِ والتشبيهات
والإنسانُ خليفةُ الله روحٌ وجسدٌ فِي دنيا التكليفات
يبقى بالروحِ ملاكاً وبالجسد شيطانًا وبالاثنين آية الآيات

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة الثانية عشر

الحال ... و ... المقام

الحالُ هبةُ الله للإنسان

يأتي بلا عملٍ ولا كسبٍ ولا حُسبان

فالحالُ منحة للعبدِ من الله الخالقِ المنان

فيكونُ فيه العبدُ موصولاً مع الله فِي كلِ آن

فيرى بالله ويسمع بالله فالحالُ بُرهان

والمقام للسادة الكرام

كسبُ ونتيجةٌ بعبادةٍ ودوام

يتلقى فيه العبدُ فضلَ الله ومحبة العوام

والمقامُ يزيدُ ويبيدُ فلا ثبات للمقام

والمقامُ ابتلاءٌ وعطاء

عطاءٌ فِي حال الشكر والثناء

و ابتلاءٌ عند الغرور والخُيلاء

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة الثالثة عشر

الأول ... و ... الآخـر

يا رب...

أنت الأولُ بلا بداية

و أنتَ الآخرُ بلا نهاية

ونحنُ عبادُك – خلقتنا لنعبُدكَ – بفهمٍ وروِّية

ونحنُ عبيدُك – مقهورون – بأوامرِكمَ الربانية

أوجدتنا – في بدء الخلقِ – في الأولية

ومنحتنا –كي نعيش على الأرضِ – آياتِ الرحمة الإلهية

وتوفيتنا – عند الموت – ننتظرُ ميزان الحقِ في الآخرية

فيا أولاً في الأولية ويا آخراً في الآخرية

عليكَ توكلنا – فاستُرنا يا اللهَّ – برحمتك الكلية

obeikan.com

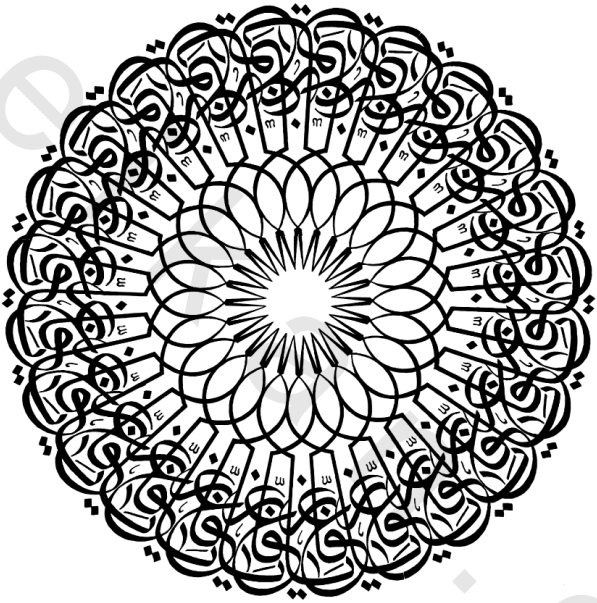

الخاطرة الرابعة عشر

الظاهر... و... الباطن

يا اللهُ...

أنتَ الظاهرُ في المخلوقات

والباطنُ في التجليات

ولك العُتبى حتى ترضى

{إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَى}

يتجلى لهُ اللهُ فِي الكونِ بنور الظاهر

فيرى الحقَ حقًا وبالتوحيدِ يُجاهر

ويتجلى له الله –فِي الباطن– بنور الساتر

فيحلِقُ الإنسانُ بالتجليات وبالفيوضات يبادر

فسبحان الظاهرُ فِي المخلوقات

والباطنُ فِي الآيات

فامنحنا فيضك الظاهر فينا بالآيات

وأذقنا حلاوة باطن التجليات.

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة الخامسة عشر

الأنا... و... الهو

أنا... ومن قال أنا فقد فنى

أنا العبدُ المقهور

أنا النجمُ أنا الطور

أنا الخيرُ أنا الشرور

أنا الخليفةُ مكتوبٌ في السطور

خلقنى بيديه وقدَّرَ لِيَ النشور

وهو الله فِي السموات وفِي الأرض

هو الله الأبديُّ الأزليُّ لا طولٌ ولا عرض

هو المعطي بلا حدٍّ والغنيُّ عن السُّنةِ والفرض

فأنا عبدٌ

والعبدُ عبدٌ -وإن نال- المرتقى

obeikan.com

وهو ربٌّ

فالربُّ ربٌّ -وإن تفضَّلَ - علينا بالرضا.

obeikan.com

الخاطرة السادسة عشر

الفرح... و... الحزن

لا فرحَ إلا برسول الله...

{فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ}...

وسوف يعلمون

ولا حُزنَ إلا بمعصيةِ الله

فمن أطاع الله ...

{لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ}

والناس بين إصبعين من أصابع الرحمن

يقلِّبهم كما يشاءُ فيفرحون ويتألمون

فاللهمَّ اكتبنا عندك من الفرحين

الذين برسول الله يفرحون

واحفظنا من الحزن والغمِّ اللعين

آمين ...آمين ...

يا رب العالمين.

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة السابعة عشر

الموت... و... الحياة

إنَّ المــوتَ ســيأتي خِلســة ... فعلامَ الطمــعُ مــع الخِســة
وعــلامَ صــراعٌ وقِتــالٌ ... وأمــورٌ جــاءت مندســة
وعــلامَ قابيــلٌ وهابيــلٌ ... وكلاهُمــا لم يفهــم دَرسَــه
فالقاتــلُ ســقطَ بمعصــيةٍ ... والمقتــولُ ضــاع بلمســة
يــا آدمُ جِئــتَ لتُشــقينا ... أم كان شقاؤنا فِــي همســة
مــا أعجــبَ حكمتُــك ربي ... نحيا ونمــوتُ فِــي جَلســة

opelkan.com

obeikan.com

الخاطرة الثامنة عشر

الخوف... و... الرجاء

قالها الله في مُحكَمِ القرآن:

{وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ}...

فالخوفُ رحمةٌ من الله ووقايةٌ وأمان

وهو طريقُ النجاة للإنسان

وهو التقوى ومن غيرِ رقيبٍ لله

نعبده وكأننا نراه

حضوراً واستحضاراً له جلَّ عُلاه

والرجاءُ طمعٌ فِي فضلِ اللهِ والإحسان

فمهما كان عملُك فِي كل زمانٍ ومكان

فهو لا شيءَ أمام عطاءِ الحنَّان المنَّان

فاللهم امنحا خوفاً يقينا من وساوس النفسِ والشرور

واللهم امنحنا رجاءً يجعلنا محلاً لتفضُلِكَ بالخير والحبور

فالخوف وقايةٌ ودليل والرجاء سبيلُ وساحةٌ من نور

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة التاسعة عشر

الشريعة ... و ... الحقيقة

{أَقِمِ الصَّلاَةَ} شريعة...

و{الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ} حقيقة...

و«اعْبُدْ رَبَّكَ كَأَنَّكَ تَرَاه» تبقى الشريعة

«فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» هيَ الحقيقة

وكلُ فريضة شريعة محفوظةٌ بحقيقة

والشريعة حِصنٌ لبني الإنسان

والحقيقة نفحةٌ من نفحاتِ الرحمن

فمَن التزمَ الشريعةَ كان فِي الجنةِ والمتقون

ومن ذاق حلاوة الحقيقة {فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ}

ومن ترك الشريعة وادعَّى الحقيقة

فقد سقط فِي هوةِ الكفرِ العميقة

ومن تمسك بالشريعة وجهل معاني الحقيقة

فقد حَرمَ نفسه وخرج من الطريقة.

obeikan.com

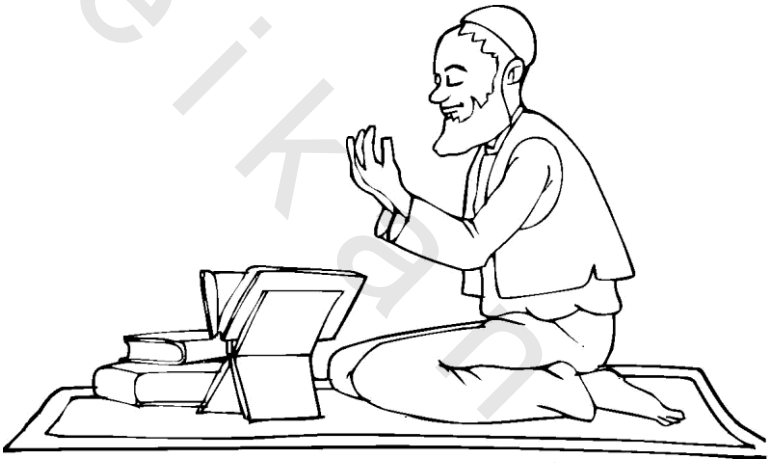

obeikan.com

الخاطرة العشرون

الملك ... و ... الملكوت

{قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ
تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء
وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء}
فالمنعُ والعطاءُ من الله سواءٌ بسواء
والإنسانُ فِي عالم الملك محدودُ القوى والقدرات
يحيا مع الأحياءِ كما الأموات
أكلٌ وريٌ وصراعٌ وحسابٌ بعد الممات
وفِي عالم الملكوت فهو فِي عالم المعنى والروحانيات
يطوف حوالي كعبة الذات
فلا يشغلُك الملك عن الملكوت
ولا تأمن مكر الله حتى تموت
واسعى فِي الملك لتصلَ الى "كن مع الله"
وفِي الملكوت سيكون معك الله.

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة الواحدة والعشرون

أنـا... و... أنـا

كلمَّا نظرتُ الى المرآة أشعرُ بالغربة...

أشعرُ أنني لا أعرفُ هذا الآخر

مَنْ هذا الآخرُ الواقفُ فِي المرآة أمامي

مَنْ هذا المنتفخُ الأوداجِ

مَنْ هذا المملوءُ زهوًا وفرحًا...أتراهُ أنـــا؟

أم أنه الآخرُ الذي ليس هنا؟ وشتان شتانَ بيننا

شتان بيني وبينه...

شتان بين الحقيقة والادعاء ... بين الانكسار والخيلاء

بين الخيانة والولاء ...

بين ما نراه وما لا نراه

بين ما نريده ونرغبُه وما سواه

أيا هذا الكائنُ الغريب ...يا من تطلُّ من المرآة ومني قريب!!

obeikan.com

من أيِّ مكانٍ جئت؟ أعدوٌ أنت أم حبيب؟

وما هذه المرآة الكاذبة من أخبرها أني أنت ؟ أو أنكّ أنا؟

نحن اثنان لا شيء بيننا...ارحل أو دعني أرحلُ أنا

فلا أنت حقيقةٌ ولا أنا وكلانا وهمٌ وسرابٌ ضمنا

يا أنا...أا لستُ أنا !!!

obeikan.com

الخاطرة الثانية والعشرون

المعنى... و... المبنى

{كُن فَيَكُون}

والكلمةُ سِرُّ الخلق

من الحركةِ إلى السكون

والكلمة معنىً ومبنى

أفلا تعقلون؟

الكلمة بدءُ الخلق

{فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ}

تحوي المعاني والمباني والإشراقات

من بدء الخليقة حتى الممات

أتصبرون ؟

obeikan.com

اللهُ هو الرحمنُ

وكلامُه هو الميزان

{وَكَلَّمَ اللّهُ مُوسَى تَكْلِيما}

رحمةً من الله وتعليما

فلا جِدالَ ولا تأثيما.

obeikan.com

الخاطرة الثالثة والعشرون

الحضرة ... و ... الذكر

الحضور مع الله معية

والذكرُ شوقاً الى العندية

والذاكرون هم الآلهون العاشقون

السابحون المُسبِّحون

الذين هم فِي حضرة الرحمن ينعمون

ذكَرهمُ الله بعدما كانوا له يذكرون

والذكرُ نغماتُ القلوب

تلهج به الألسنة بالغيوب

وتترجمه القلوب للمحبوب

فتتمايلُ الأجسام طربا

وتتناغمُ الأرواحُ حُبًّا

ففي الحضرة حضور بالقلب

obeikan.com

والقلبُ عرش الرحمن
وذكرٌ باللسان
والذكرُ آيةٌ وبُرهان.

obeikan.com

الخاطرة الرابعة والعشرون

الولاية ... و... الكرامة

{هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ}

والله يعلمُ السرَ مهما صغُرَ أو دَقَّ

والوليُّ من تولاه الله

وبفضلِه ورحمته وآلاه

والكرامة عطاءُ الربوبية للأولياء

منحةٌ من الله فِي حال الصفاء

وبرهانٌ للعبدِ علانيةً وفي الخفاء

ومن شغلتهُ الكرامة عن الاستقامة

خرج من الطريق وضاع فِي الندامة

فالاستقامة خيرٌ من ألف كرامة

والوليُ بلا كرامة مغمور

وفى عالم الغيب مستور

obeikan.com

والوليُّ بالكرامة مشهور

وابتلاءٌ للناس مسطور

وعملُهُ بلا استقامةٍ مقبور

فاللهم احفظنا من الشرِّ والشرور.

obeikan.com

الخاطرة الخامسة والعشرون

الرسول ... و ... النبي

الرسولُ بالرسالة مرسول
والنبيُّ بنبأ السماء موكول
والكلُّ من الله موصول...
فالرسالةُ تبليغٌ وتكليف
والنبوة إثباتٌ وتعريف
ومحمدٌ خاتم النبيين
وخاتمُ المرسلين
الصادقُ الأمين
المبعوث رحمةً للعالمين
نبيٌّ يُنبئنا بأحكامِ الدين
ورسولٌ بالكتاب المبين
جاء به الذكرُ الحكيم
{وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ}.

obeikan.com

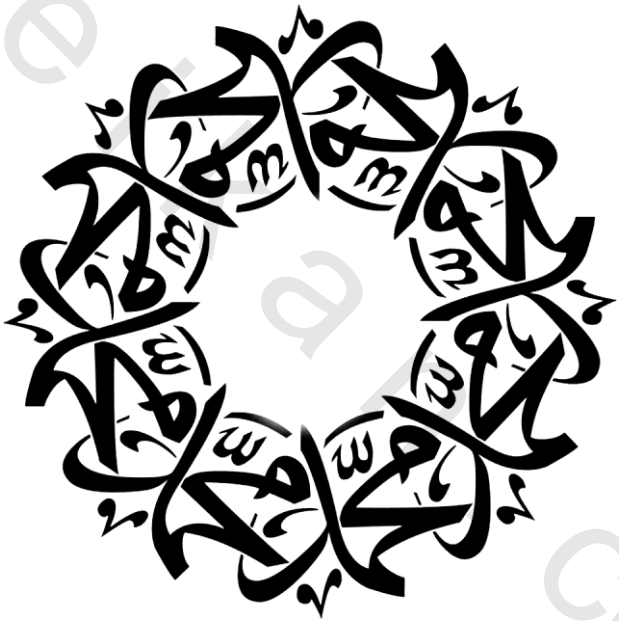

الخاطرة السادسة والعشرون

المرشد... و... المريد

المرشدُ وليٌّ حاضر

والمريدُ تابعٌ ذاكر

المرشد صادقُ الاحوالِ

والمريدُ مدخلُهُ بالأقوال

والطريقُ الى الله ممهَّدٌ ومفتوح

لا يدخلُه إلَّا من أتتهُ الفتوح

والفتحُ من الفتَّاحِ العليم

الرزَّاقِ الكريم

فاللهم افتح علينا واهدنا صراطك المستقيم

والمرشدُ للطريقِ يُبين

والمريدُ على الطريق أمين

فاللهم امنحنا الرُشدَ فلا نضلَّ الطريق

وامنحنا الإرادة فِي الحقِ كى نُطيق.

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة السابعة والعشرون

الإنس ... و ... الجن

الإِنسُ همُ الإنسانُ لأنهم يأنسون

على الأرضِ يعيشون فيفرحون ويألمون

فالله خلقهم مكلفون وبعبادته مأمورون

والجِنُّ هم عالم الخفاء فلا يظهرون

لا أجسام لهم وعن الإنس مختلفون

ورغم ذلك هم مكلفون وبعبادة الله مطالبون

والجِنُّ قبل الإنس مخلوقون

ولكنَّ النبوة والكتاب للجنِّ والأنسِ فكلهم مجمعون

والله أخبرنا بهم – فِي القرآن – ونحن بما أخبرنا مطيعون

وغير ذلك من قولٍ أو عملٍ فلسنا له مصغون

وقد أمرنا الله أن {لاَ تَسْأَلُواْ عَنْ أَشْيَاء} وهكذا الناسُ لا يسألون.

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة الثامنة والعشرون

الأم ... و ... الأب

{يا ابتي} ...
كان نداءً جلجلَّ فِي أنحاء الكونِ في الأبدية
ملأ الأرضَ صياحاً وصُراخاً كانفجاراتٍ رعدية
جاءت تطلُبُهُ – منذ طفولتها – البشرية
فالأبُ صورة عرشِ الرحمنِ ومِثالُ الذات الإلهية
وعطاء ممتدُ الأنحاءِ – منذ ولادتنا– حتى نقبع قي قبرِ الأزلية

" أُمـــــــاهُ "
يبقى نداءَ الروح يملأهُ بكاءٌ ودموعٌ في رحمِ الإنسانية
تبقى طفولتنا –في يُتمٍ – حتى نرضعَ لبنَ الجذبةِ الأولية
فالأمُ وعاءُ الروح –نلتصقُ به – حتى نُفطَمَ في لحظةٍ سرمدية
لكنا دوماً –نبقى في شوقٍ– الى حِضنِ الرحمة والحنية
وما الأمُ سوى آيةٌ – من آياتِ الله – تُشرقُ في سماء الآدمية

obeikan.com

الخاطرة التاسعة والعشرون

أنـا... و... أنـت

فأنا أنا ...هل أنت أنتْ

أم أننا أنا ثم أنتْ

نحيا هنا سمتٌ بسمتْ

وحياتنا صمتٌ بصمتْ

فأنا أنا ... هل أنتِ أنتْ

أنتِ التي في عين عيني

تتألقينَ ببسمتين...

وأنا أغوصُ ببحر عينيكِ

لعلي أحظى بنظرتين...

وكلانا كنا توأمين...

فأنا أنا ... هل أنتِ أنتْ؟

obeikan.com

obeikan.com

الخاطرة الثلاثون

رجـــل ... و ... امـــرأة

رجلٌ ذَكرٌ أم موقف
شهمٌ وقويٌ يُعرَف
من كانَ رجلاً فليُعلِن
لا يخشى الحقَ ويتأفف
يُعطي فرجولتُنا سبيلٌ
نُبلٌ وعطاءٌ وتعفُف
وامرأةٌ جَسدٌ لا أكثر
غنجاءَ ولها عينٌ تطرف
لا قلبٌ فيها ولا عقلُ
المرأةُ وِعاء الروحِ
رحمُ البشرية قد أشرف
وشريكُ الرجل مصاحبةً
وتفيضُ حناناً تتلطف.

obeikan.com

obeikan.com

obeikan.com

الشاعر / سعيد أبو العزائم

- شاعر مصري من مدرسة الشعر العمودي وشعر الوجدانيات، وله كتابات بشعر التفعيلة
- له نشاط كبير في الاهتمام بقضايا العروبة والإسلام عامة وبالشأن المصري خاصة.
- له عدة إصدارات أدبية في مجال الشعر والأدب والسياسة (له عشرة دواوين شعر)
  - ديوان "عيناك والقمر" في عام ١٩٩٦
  - ديوان "ترانيم" في عام ١٩٩٧
  - ديوان "حكايات في الغربة" بالعامية المصرية، عام ١٩٩٩
  - ديوان "أشواق الخريف" في عام ٢٠٠٢
  - ديوان "على ضفاف الخليج" في عام ٢٠٠٤
  - ديوان "أميرة الحب" في عام ٢٠٠٥
  - ديوان "عند الغروب" في عام ٢٠٠٧
  - ديوان "ليلٌ ونجوم" في عام ٢٠١١
  - ديوان " بَيْنِي ... و... بَيْنَهَا" في عام ٢٠١٤
  - ديوان "في المثنوية كان" في عام ٢٠١٥

opeikan.com

- في مجال الأدب والسياسة له ثلاثة كتب:
  - كتاب "النظم الصوفي" في عام ٢٠٠٦
  - كتاب " فيوضات" في عام ٢٠٠٨
  - كتاب "إرهاصات ثورة" حول ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١م.

- الموقع الإلكتروني : www.saidabuazayem.net
- البريد الإلكتروني : yousaid200@yahoo.com

obeikan.com

الفهرس

١. بينى وبينك ٧
٢. الجمع والفرق ٩
٣. الجنة والنار ١١
٤. القبض والبسط ١٣
٥. الفيض والقابل ١٥
٦. يا ليل يا عين ١٧
٧. الأرض والسماء ١٩
٨. الشمسُ والقمر ٢١
٩. العقلُ والقلبُ ٢٣
١٠. قبلَ القبل وبعدَ البعد ٢٥
١١. الروحُ والجسد ٢٧
١٢. الحال والمقام ٢٩
١٣. الأول والآخر ٣١
١٤. الظاهر والباطن ٣٣

obeikan.com

١٥. الأنا والهو ٣٥
١٦. الفرح والسرور ٣٧
١٧. الموت والحياة ٣٩
١٨. الخوف والرجاء ٤١
١٩. الشريعة والحقيقة ٤٣
٢٠. الملك والملكوت ٤٥
٢١. أنـا وأنـا ٤٧
٢٢. المعنى والمبنى ٤٩
٢٣. الحضرة والذكر ٥١
٢٤. الولاية والكرامة ٥٣
٢٥. الرسول والنبي ٥٥
٢٦. المرشد والمريد ٥٧
٢٧. الإنس والجن ٥٩
٢٨. الأم والأب ٦١
٢٩. أنا وأنت ٦٣
٣٠. رجل وامرأة ٦٥

obeikan.com

obeikan.com

(+2) 01288890065 /(+2) 02 27296004

www.shams-group.net